

أوكرانيا: زوال الخطر بعد دوي صافرات الإنذار من غارات جوية



كييف: (رويترز)

أكد مسؤولون محليون، أن أوكرانيا أعلنت زوال الخطر، الأربعاء، بعد أن دوت صافرات الإنذار من غارات جوية في أنحاء أوكرانيا، لكن لم ترد أنباء حتى الآن عن موجة جديدة من الهجمات الروسية. وشنت روسيا، سلسلة هجمات بالصواريخ والطائرات المسييرة على البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا منذ منتصف أكتوبر/تشرين الأول، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء واضطرت السلطات لقطعها بشكل طارئ في مناطق كثيرة. وتوجه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى الولايات المتحدة، الأربعاء، للاجتماع بالرئيس الأمريكي جو بايدن، وإلقاء كلمة أمام الكونغرس والسعي للحصول على المزيد من الأسلحة، في أول رحلة خارجية منذ الأزمة الروسية الأوكرانية التي بدأت قبل 300 يوم. وقال زيلينسكي إن الزيارة هدفها تعزيز قدرات أوكرانيا على الصمود والدفاع، في ظل هجمات روسية متكررة على إمدادات الطاقة والمياه في الشتاء القارس. وقال المستشار السياسي للرئاسة ميخائيلو بودولياك، إن زيارة زيلينسكي للولايات المتحدة، تظهر درجة عالية من الثقة بين البلدين، وتتيح الفرصة لتوضيح نوع الأسلحة التي تحتاج إليها كيف.

وأضاف بودولياك لـ«رويترز»: «هذا يضع نهاية لمحاولات الجانب الروسي، لإثبات وجود فتور متزايد مزعوم في علاقاتنا الثنائية. هذا بالطبع، لا يمت للواقع بصلة.. الولايات المتحدة تدعم أوكرانيا بشكل لا لبس فيه». وقال مسؤول أمريكي كبير إن بايدن، سيعلم خلال الزيارة عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة بما يقارب ملياري دولار، ستشمل بطاريات صواريخ باتريوت لمساعدة كييف في الدفاع عن نفسها في مواجهة الصواريخ الروسية. وقال بودولياك: «أسلحة وأسلحة والمزيد من الأسلحة.. من المهم أن نشرح بشكل شخصي سبب حاجتنا إلى أنواع معينة من الأسلحة على وجه الخصوص، المركبات المدرعة، وأحدث أنظمة الدفاع الصاروخية والصواريخ بعيدة المدى».

ومن المتوقع أن تستغرق زيارة زيلينسكي للولايات المتحدة عدة ساعات. وسيجري الرئيس الأوكراني، محادثات مع بايدن وكبار مستشاري الأمن القومي في البيت الأبيض، وسيعقد مؤتمراً صحفياً مشتركاً مع بايدن، ثم سيتوجه إلى مقر الكونغرس (الكابيتول)، حيث سيخاطب جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ.